[ 93 ] عنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول: (يهب الله لي غلاما) فقد وهبه الله لك، فأقر عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه، فقلت له: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين ؟ ! قال: (وما يضره من ذلك، قد قام عيسى بالحجة وهو ابن أقل من ثلاث سنين) (1). وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام - وذكر شيئا - فقال: (ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أبو جعفر قد أجلسته مجلسي، وصيرته مكاني). وقال: (إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة (2) (3). وعنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطي قال: قال لي ابن النجاشي: من الامام من بعد صاحبك ؟ - ولم يكن رزق أبا جعفر - فدخلت على الرضا عليه

_____ (1) الكافي 1: 258 / 10، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 276، اثبات الوصية: 185، كفاية الاثر: 279، روضة الواعظين: 237، الفصول المهمة: 265، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 21 / 8. (2) القذذ: ريش السهم، واحدتها قذة. ومنه الحديث: (لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو القذة بالقذة، اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع. يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. (النهاية (3) الكافي 1: 256 / 2، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 276، كشف الغمة 2: 351، الفصول المهمة 265، ونقله المجلسي في لبحار الانوار 50: 21 / 9. (*)

_____